الصلاة

البسملة قبل تكبيرة الإحرام

السؤال: نسمع من بعض المصلين قبل أن يكبر للصلاة يقول بصوت مسموع: بسم الله، ثم يكبر فما حكم البسملة في هذا الموضع؟

الجواب: هذا الذي يسمي إذا قام إلى الصلاة قبل التكبير لاشك أنه يقصد بذلك طلب العون من الله جل وعلا، يعني باسم الله أقول ذلك مستعينًا بالله يقدر الجار والمجرور بمتعلق، مستعينًا أو أستعين بالله وأطلب العون منه على أداء هذه العبادة العظيمة، ويؤجر على هذا المقصد، لكن البسملة في هذا الموضع لم يرد فيها دليل فلو قالها أحيانًا بهذا القصد لاشك أنه يؤجر عليه ويعان على أداء هذه العبادة، لكن اتخاذ ذلك عادة وديدنًا لاشك أنه يحتاج إلى دليل ولا دليل هنا والله أعلم.

المصدر: **برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والأربعون، 1432/8/8.**